



نشر موقع ويكيليكس وثائق سرية تتضمن قائمة شركات اتصالات عالمية على رأسها فرنسية تقوم بالتجسس بشكل غير معلن على كافة الاتصالات في الجزائر.

وذكرت صحيفة لوفيجارو الفرنسية، أن هذه الوثائق، تضمنت قائمة كاملة بأسماء الشركات المختصة في مجال الأمن المعلوماتي، واختراق الاتصالات السلكية واللاسلكية، مثل شركة "أميسيس" التابعة للمجمع الفرنسي العملاق "بيل"، وشركة "هيوليت باكارد" المعروفة باسم "إتش بي" المتخصصة في مجال الاتصال، كذلك شركة تالاس التي تشرف على دراسة ملفات طلبات تأشيرة دخول "الفيزا" إلى دول فضاء تشجن بالجزائر.

وأوضحت الصحيفة أنه وفقاً لخبراء في قضايا الأمن الإلكتروني، فإن هذخ الأجهزة مرتبطة بشكل غير مباشر مع أجهزة استخبارات غربية، لا تتيح فقط للأنظمة السياسية التي تقوم بشرائها إمكانية مراقبة المعارضين، بل إنها تسمح لشركة تسويق المنتجات بالحصول على نسخ من المعطيات المتحصل عليها بعد عمليات التجسس، وهو ما رجحت الصحيفة أنه حدث مع نظام القذافي مع الثوار المعارضين، وفقاً لموقع اليوم السابع.

وكان القضاء الجزائري قد حكم قبل ثلاثة أشهر بالسجن عشر سنوات مع النفاذ عسكريين سابقين ومهندساً معلوماتياً بتهمة التجسس لحساب فرنسا، حيث حكم على الجنديين بوشرمة خميسي (41 عاماً) ورضا هروال (29 عاماً) والمهندس المعلوماتي أم كيما نصر الدين، بتهمة "الخيانة لمصلحة دولة ثالثة" و"دعم مجموعة إرهابية".

وحكم على شقيقة رضا هروال بالسجن ستة أشهر مع وقف التنفيذ بتهمة "عدم الإبلاغ بالجريمة"، وذلك بعد أن كان المدعى طلب عقوبة الإعدام للرجال الثلاثة والسجن خمس سنوات مع النفاذ للمرأة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/12/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com